

الأغاني

(قالت لجارتها يوما تُسائِلُها ... لَمَّا اسْتَحَمَّتْ وأَلْقَتْ عِنْدَهَا السَّلَابَا)

(يا عَمْرُوكِ اِذَا أَلَا قُلَّتِ صَادِقَةٌ ... أَصَدَقَتْ صَفَةُ المَجْنُونِ أَمْ كَذِبَا) .

ويروى نشدتك اِذَا ويروى أصادقا وصف المجنون أم كذبا .

وقال أبو نصر في أخباره لما زوجت ليلي بالرجل الثقفي سمع المجنون رجلا من قومها يقول

لآخر أنت ممن يشيع ليلي قال ومتى تخرج قال غدا ضحوة أو الليلة فبكى المجنون ثم قال .

صوت .

(كَأَنَّ القَلْبَ لَيْلَةَ قِيلَ يُغْدَى ... بَلِيلِي العَامِرِيَّةِ أَوْ يُرَاحُ) .

(قِطَاةٌ عَزَّهَا شَرَكٌ فَبَاتَتْ ... تُجَاذِبُهُ وَقَدْ عَلِقَ الجَنَاحُ) .

الغناء ليحيى المكي خفيف ثقيل بالوسطى عن عمرو وفيه رمل ينسب إلى إبراهيم وإلى أحمد

بن يحيى المكي وقال حبش فيه خفيف ثقيل بالوسطى لسليم .

غريب الدار .

وقال الهيثم بن عدي في خبره حدثني عبد اِذَا بن عياش الهمداني قال حدثني رجل من بني عامر

قال مطرنا مطرا شديدا في ربيع ارتبعناه ودام المطر ثلاثا ثم أصبحنا في اليوم الرابع على

صحو وخرج الناس يمشون على الوادي فرأيت رجلا جالسا حجرة وحده فقصدته فإذا هو المجنون

جالس وحده يبكي فوعظته وكلمته طويلا وهو ساكت لم يرفع رأسه إلي ثم أنشدني بصوت حزين لا

أنساه أبدا وحرقتة .

صوت .

(جَرَى السَّيْلُ فَاسْتَبَكَ نِيَّ السَّيْلُ إِذَا جَرَى ... وَفَاضَتْ لَهُ مِنْ مَقْلَاتِيَّ غُرُوبُ)

(وَمَا ذَاكَ إِلا حِينَ أَيْقَنْتُ أَنَّهُ ... يَكُونُ بَوَادِي أَنْتِ فِيهِ قَرِيبُ) .

(يَكُونُ أُجْجَا جَاءَ دُونَكُمْ إِذَا انْتَهَى ... إِلَيْكُمْ تَلَاقَ سَيِّ طَيْبِكُمْ فَيْطِيبُ) .

(أَطَّلْتُ غَرِيبَ الدَّارِ فِي أَرْضِ عَامِرٍ ... أَلَا كُلُّ مَهْجُورٍ هُنَاكَ غَرِيبُ) .

(وَإِنِ الكَثِيبَ الفَرْدَ مِنْ أَيْمَنِ الحِمَى ... إِلَيَّ وَإِنِ لَمْ آتِهِ لِحَبِيبُ) .

(فَلا خَيْرَ فِي الدُّنْيَا إِذَا أَنْتَ لَمْ تَزُرْ ... حَبِيبًا وَلَمْ يَطْرَبْ إِلَيْكَ حَبِيبُ) .

وأول هذه القصيدة وفيه أيضا غناء .

صوت .

- (ألا أيّها البيتُ الذي لا أزوره ... وهجرانُهُ منِّي إليه ذُنوبُ) .
- (هجرتُكَ مشتاقاً وزرتُكَ خائفاً ... وفيكَ عليّ الدهرَ منكَ رقيبُ) .
- (سأستعطفُ الأيامَ فيكَ لعلّها ... بيوم سرورٍ في هوائِكَ تُثيبُ) .
- هذه الأبيات في شعر محمد بن أمية مروية ورويت ها هنا للمجنون في هذه القصيدة .
وفيها لعريب ثقيل أول .
ولعبد الله بن العباس ثاني ثقيل .
ولأحمد بن المكي خفيف ثقيل .
- (وأُفردتُ إفرادَ الطريدِ وباعدتُ ... إلى النفس حاجاتُ وهنَّ قريبُ)